

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

اللغة هي التعبير أو الكتابة المبيّنتان على خطّة التفكير. المصمّمة كألة الإتّصال بين الناس^١. أمّا اللّغة بالتعليم علاقة لأنّ اللّغة هي أحد من العناصر اللغة المهمّة. من الكلمة التعليم نحن نستطيع أن نشرح النعرف المختلف. وكما في المثال يقول الخولي (Al-Khulii):

"التعلّم اكتساب السلوك الجديد أو تقوية السلوك السابق نتيجة للخبرة ظاهرا كان أو كامنا"

ومعنى هذه الجملة يعني التعليم هو عملية التي يثير السلوك الجديد أو تقوية السلوك القديم كنتيجة للخبرة، سواء حدث ذلك ضمنا أو صراحة. وكما يرى سكينر (Skinner)، فإن أهم شيء في عملية التعلم هو التعزيز، فالمعرفة التي تتشكل من خلال رابطة التحفيز والاستجابة ستكون أقوى إذا تم تعزيزها. لذا لسكينر، فإن التعزيز المقصود ليس فقط التعزيز من الناحية الإيجابية، ولكن التعزيز من الناحية السلبية يتم تضمينه أيضا. لذا يمكن الاستنتاج أن تعلم اللغة العربية هو عملية يوجد فيها معلم يقوم بتدريس المعرفة باللغة العربية للطلاب، ومن ثم هناك استجابة من الطلاب لتعليم المعرفة باللغة العربية.

في التعليم هناك عناصر التخطيط والتقييم. وهذا مهم جدا في عملية التعليم. التخطيط هو خطة يتم تنفيذها لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها. تتضمن خطة التعليم (modul ajar) واحدة كفاءة أساسية، توجد فيها مؤشرات في اجتماع واحد أو أكثر. في خطة التعليم هناك أهداف، ومواد، وطرق التعليم، ومصادر التعليم وتقييم. التقييم هو عملية التي تهدف إلى الحصول على المعلومات بدقة فيما يتعلّق بمستوى تحقيق أهداف التعلم. يتم التقييم باستخدام أدوات وتقنيات معينة، وهي^٢:

^١ عبد الرحيم صالح عبدالله، تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة، أردان، ١٩٩٧، ٣٤.

^٢ Ubaid Ridho, "Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *An-Nabighoh Jurnal online*, No.01 Vol.20, 2018,30-34.

١. طريقة غير اختبار. شائعة الاستخدام لقياس المواقف أو السلوك. يمكن القيام بذلك من خلال الاستبيانات والمقابلات والملاحظات وغيرها.

٢. طريقة الاختبار. في هذه الحالة ، تكون هذه الطريقة في شكل مهام أو أسئلة يجب أن يقوم بها الطلاب. ومن نتائج الوظيفة ، تعتبر قادرة على عكس قدراته.

بالإضافة إلى ذلك ، عندما نتعلم لغة أجنبية ، يجب علينا لاهتمام إلى أساسي تعليم اللغة. الغرض منه هو نستطيع أن نفهم فهم المزيد في اللغة. أساسي تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية الكثيرة. فيها:

١. الأساسي الأفضلي^٣

هذا الأساسي يواقع حين سيبلغ المعلم مادة التعليم. فلا بد أن يفهم المعلم قبل أن يبلغ إلى الطلاب. في تعليم اللغة العربية، الأساسي الأفضلي يتركب على: (١) السماع والمحادثة قبل الكتابة، (٢) الكلمة المستعملة هي من كلمة اليومية، قبل الكلمة الأجنبية في اليومية، (٣) السعي على تعليم اللغة كما قال المخبر الأصلي.

٢. الأساسي الإصلاحي والدقي^٤

هذا الأساسي أعمل حين أدرس المعلم مادة علم الأصوات، علم النحو، و علم المعاني و غرض من هذا الأساسي هو حين صار معلماً. فلا يجوز أن يخطئ الطلاب فقط. بل لا بد أن يصلح و يعود التفكير الدقيق في هذه الأحوال: (١) الإصلاحيّة على تعليم علم الأصوات على سبيل تدريب السماع والمحادثة، (٢) الإصلاحيّة على علم النحو. لأنّ كلّ اللغة بقواعده، (٣) الإصلاحيّة على علم المعاني. وهذه هي نقطة فريدة لا مثيلة لها. إذا كلمة في اللغة الإندونيسيا، لغة الإنجليزية حين اجتمعت في جملة واحدة فلا تدلّ إلى معانه كثيرة. وقع في اللغة العربيّة هناك الإصطلاح معنى "مشترك" أو "متردّف".

³ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: KENCANA, 2017), 6-24.

⁴ Ibid.

٣. الأساسي التدريجي^٥

هذا الأساسي له ثلاث خطوات: (١) انتقال الماديّ إلى المجمل. إلى المجمل إلى التخصص. من المعلوم إلى غير المعلوم، (٢) هناك الإستمرار بين ما قد أعلم إلى ما سيعلم، (٣) هناك إرتفاع زنة التعليم الماضي بما سيقع. إمّا من الأوقات أي المادّة. تدريج تعلّم اللّغة العربية هو:

أ. تدريج تعليم المفردات، فلا بدّ أن يستعرض المعلّم على فوائد المفردات. بمعنى بأنّ يعلم المعلّم المفردات اليومية.

ب. تدريج المرفيم (*morfem*) والتّحو، في هذا التدريج لا بدّ أن يهتمّ المحادثة اليومية. ج. تدريج تعليم المعنى. في هذا التعليم لا بدّ للمعلّم أن يبدأ باختيار المفردات المستخدمة في أنشطة الطّلاب اليومية. ثمّ معنى الجملة العملي قبل معنى الجملة التي فيها اصطلاحاً (*ideomatik*).

٤. الأساسي الوجداني^٦

هو الأساسي الداقي إلى الشعور لأنّ خير التعلّم هو باستخدام الشعور. وأمّا ضده لضعيف في عمليّة التعليم. خطوات تدريبيه هي:

- أ. الابتعاد عن شيء الذي يصنع المنزعج.
- ب. إعطاء الحافز والجائزة على جواب الطّلاب.
- ج. تنشيط الاتحاد.
- د. الاختلاج بين اللّعب و التدريب.
- هـ. إقامة التّصال و التّعامل بين المعلّم و الطالب.
- و. يخلق الأنشطة المتنوّعة.

⁵ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*

⁶ Ibid.

٥. الأساسي فهم الحقيقة وتكثير الاستمارة^٧.

قام هذا الأساسي من الظن بأن اللغة ليست نظرية. بل أهمها هي ناحية الاستمارة. وبعض النقطة التي لا بد على اهتمامها و هي: (١) لا بد أن يوجه تعليم اللغة العربية إلى تدريب الاستعمالية أن تجربة اللغة. وليس فقط بمجرد النحوي، (٢) تبين معنى اللغة الواضحة والسهلة على فهم الطلاب، (٣) وبعد فهم الحقيق، فدل على أنشطة اللغة لإقامة ذهني لغة الطلاب.

من هذا الأساسي ، فحصل تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية. لأن حقيقة تعليم الأمثال هي عملية التعليم والتعلم التي لا تركز إلى الإنتاج. بل إلى عملية التعليم حتى تستطيع أن تعطي فهم الجيد، الذكي، والنشاط، والحماسة لتعلم. ليحصل إلى هذا الأمل فلا بد بالطريقة والاستراتيجية الجيدة على مادة الطالب.

هي تسلسل الأنشطة يتضمن على استعمال الطريقة الاستراتيجية واستغلال الموارد أي قوة التعليم^٨. بمعنى الاستراتيجية دور أول في عملية التعليم. يعنى في دور التخطيط فقط. ولم تكن دور العمل. لكن هذه الاستراتيجية مؤلفة بالغاية. يعنى لتحصل الى التعليم الناجح. وهذه استراتيجية التعليم:

أ. استراتيجية الاستنتاجي:

بدأ تبليغ المادة من المجلد الى المخصوص، أما من الصفقة أي السمة أي الخصائص^٩

ب. استراتيجية الإستقراء:

بدأ تعليم المادة من المخصوص إلى المجلد^{١٠}

هذه الاستراتيجية هي الاستراتيجية الجمل. وفي تعليم اللغة العربية. لابد أن نهتم إلى هذه أربعة المهارات:

هي السماع، الكلام، القراءة ، والكتابة. ففي كل واحد منها لابد أن تناول بالاستراتيجية كي تكون مؤثرة. وهذه هي مهارات اللغة العربية مع استراتيجيتها:

⁷ Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: KENCANA, 2017), 6-24.

⁸ Suriansyah, Ahmad, dkk, *Strategi Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), 22-23.

⁹ Ali Asrun Lubis, "Konsep Strategi Belajar Mengajar Bahasa Arab", *Jurnal Darul 'Ilmi online*, Vol. 01 No. 02, 2013, 204.

¹⁰ Ibid.

١. استراتيجية تعلّم مهارة السماع^{١١}

هذه المهارة هي مهارة تقبيلية. أعتُرف هذه المهارة كمقومّ الأساسي في تعليم اللغة في السنة ١٩٧٠. بعلامة ظهور نظرية مجموع استجابة علم النفس (*Total Physical Response*) من جاميس عاصير (*James Asher*)، النهج الطبيعي (*The Natural Approach*) و فترة صامتة (*Silent period*) أكّدت هذه النظرية بأنّ السماع ليست بوجه واحد. أوّل دور من أعمال مهارة السماع هي عملية نفسية لاستقبال موجة الصوت من خلال الأذن وإرسال خافز الدماغ. ثمانى نظرية في أنسطة السماع عتد برووين (Brown) :

أ. نهج السامع خطاب الخام (*raw speech*) واحتفظ في ذاكرة قصيرة المدى (*short term memory*) ثمّ أزمع السامع الشكل من كلّ محادثة. ولا بدّ على السامع أن يزمع جنس المحادثة كالخطابة.

ب. بعث السامع غرض وغاية المتكلّم باحتفاظ شكل وجنس المقام والمضمون. ثمّ نادى السامع مرة خلفه الإعلام من خلال تخطيط الفكرة المستنبط. الذى لا بدّ للسامع أن يبحث الاشعار وجده من عملية السماع.

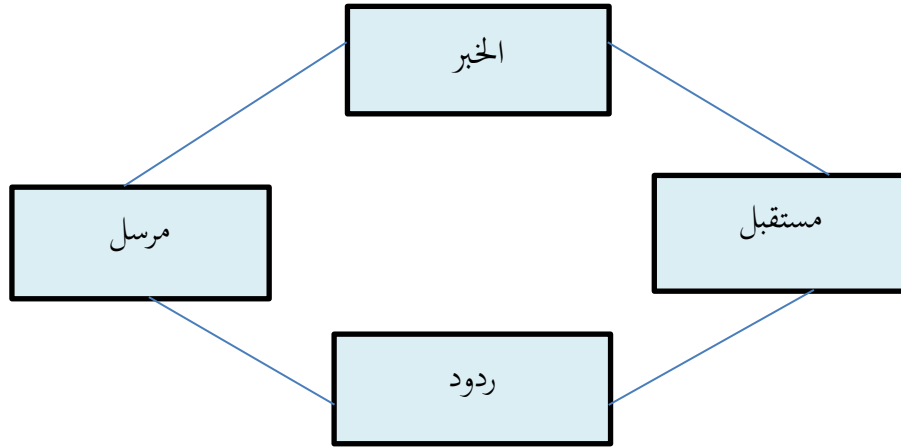
ج. أزمع السامع المقصود من ذلك الإعلام. ثم استعرض السامع هل احتفظ ذلك الإعلام في الذكرة أو أجل. فنسي السامع ٩٩% من الكلمات، والعبارات مع الجمل التى استقبلت.

٢. استراتيجية تعلّم مهارة الكلام^{١٢}

مهارة الكلام والسماعة لهما ارتباط قويّ. أشار مهارة الكلام الفهم القليل من المتكلم في تبليغ المعنه تنظيم التعامل إلى من وأن يقول ماذا، متى واين. في مقام اتصال. المتكلم كالسائل مستقبل، مستقبل الرسالة كما يلى:

¹¹ Iskandarwassid, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya , 2008), 227-228.

¹² Ibid.



خطة برنامج التعلم لتطوير مهارة الملام تهيئ حاجة مختلفة. هي:

- أ. أنشطة لتطوير مهارة الكلام على الإجمال.
 - ب. أنشطة لتطوير مهارة الكلام المخصوص لتأليف الكلام أو جنس الكلام.
 - ج. أنشطة ليرسي المشكلة مثل: استخدم الطلاب لغة أمه وقع الطلاب مشكلة النفسي.
- فتكلم على جنسين: تكلم منتصف الموجه و تكلم على الحر. تكلم منتصف الموجه مثل : إظهار حكاية السلسلة. اما تكلم على الحر مثل المناقشة، التمثيل، الخطابة.

٣. استراتيجية تعلم مهارة القراءة^{١٣}

في العموم، استقبل مهارة القراءة بالتعلم في المدرسة. دلت، الحقائق أن مجتمع بلدان المتقدمه علع للثقافته في القراءة. زرع مجتمعا ثقافة القراءة. أما بلدان المتأخرة أظهر بصغيرها على ولوع القراءة. دلت الحائق أن إندونيسيا، فينزيلا، ترنياد - توباغوا ولوع قرائتها في تسلسل الاخر في ٢٧ بلادا. فلابد أن نهم أداة الفكر الجيد في تعليم القراءة. لأن القراءة كعملية معقدة. بتضمن كل عملية الذهني الكثير. كتذكير، فكر خيال، واختتام المسألة. واستراتيجية تعلمها هي بإعطاء الواجبة في بيته في وقت معين. فأما مطلوب المعلم أكثر من الطلاب. ليس فقط بمجرد الفهم بل لابد أن يخلص ماقراءة.

¹³ Iskandarwassid, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), 227-228.

٤. استراتيجية تعلّم مهارة الكتابة^{١٤}

أنشطة الكتابة هي مظهر اللّغة الأخير استولما متعلّم اللّغة بعد مهارة السماعه الكلام والقراءة. وهذا بسبب مهارة الكتابة أصعب استولاءا. لأنّ مهارة الكتابة تحتاج إلى عناصر اللغويّة خارج تلك اللّغة. فاستراتيجية لا بدّ ناضجا. من تلك الاستراتيجية ظهر طريقة التعلّم المهمّة في عمليّة التعليم والتعلّم. عموما ترجم الطريقة بالطبق لوصول إلى الغاية. فنترجم معنى طريقة التعليم بالطريقة استعماله المتعلّم في عمليّة تسلسل التعلّم باهتمام إلى كلّ نظوم لوصول إلى غاية التعليم.

هذه هي الطرق التي استعملت في تعلم اللّغة العربية: أ) طريقة القواعد والترجمة سميت أيضا بطريقة التقليديّة^{١٥}. هذه الطريقة تركز إلى مهارة القراءة، الكتابة والترجمة. أمّا مهارة الكلام لا تهمّ كثيرة. ب) طريقة المباشرة بكثرة الانتقاد إلى طريقة القواعد الترجمة وظهرت طريقة جديدة وهي طريقة المباشرة. بكثرة إلى استعمال المهارة الكلام بنسبة إلى المهارات الأخرى. ظهرت هذه الطريقة على القواعد بأنّ حقيقة تعلّم اللّغة الأجنبي هي الكلام. ج) طريقة القول السماعه (Oral-oral Approach)، هذه الطريقة كالبديل على طريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة. لها لقب وهو طريقة الجنديّ أستقبل هذ لاصطلاح لسبب استعمالها في الأوّل في تعليم إلى جنود الأمر يكا في الحرب بعد حرب الدنيا ٢. د) طريقة الإئتقائي (Elektik). ظهرت هذه الطريقة استجابة على كلّ الطريقة. هذه الطريقة تركز إلى المتعلّم وحاجته، أمّا المتعلّم اختياريّ الطريقة على ما شاء على خلال حول طلاب.

ب. المشكلات في تعليم اللّغة العربية

في مؤسّسة تعليم اللّغة الأجنبيّة في إندونيسيا يملك المشكلة في تعليمها. حدثت المشكلات لأنّ موجودة متعدّد الإختلاف بين اللّغة الأجنبيّة و اللّغة إندونيسيا. في هذا الحال أخذنا المثال اللّغة العربيّة و اللّغة إندونيسيا. من اللّغتان الإختلاف الكثيرة، من وجهة التّأليف المعنى وغيرها. وفي تعليم اللّغة الأجنبيّة في إندونيسيا موجود نوعان المشكلة يعنى: مشكلة اللّغويّة و مشكلة غير اللّغويّة.

¹⁴ Ibid.

¹⁵ Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Zein Al-Bayan, 2008), 18-24.

مشكلة اللّغويّة هي مشكلات التي واجهت الطلاب في عمليّة بالناس من خلة اللّغة العربيّة كاللّغة الأجنبيّة^{١٦}. فنظر من هذا مقام، تستطيع أن تظهر المشكلة من المعلّم الذي خلو من المحترف إذا هو يعلم و معيّن المكوّن فيها. كما في المثال من وجهة الهدف، والمادّة، وعمليّة التعليم والتعلّم، والطريقة، والوسيلة، وموارد التعلّميّة و تقييم المواد، والأخر. لما ظهرت المشكلات من الطلاب في تعلّم اللّغة العربيّة هي الخبرة و خلفية المدرسة إفراديّة، و إتقان المفردات، و عنصر البيئة الذي يسبّبهم أن يشعر صعوبة لتفهّم القراءة و يشعر صعوبة أيضا لاستولاء اللّغة العربيّة بكافّة من القواعد أو الاتصال. وهذه المشكلات اللّغويّات^{١٧}:

أ. علم الأصوات (Fonetik)، اللّغة العربيّة تملك صفة اختلاف في طريقة النطق وتملك خلة شخصيّة.

ب. تملك المشكلات حول المفردات في انتقال المعنى، يغيّر المعنى من صوت أصليّ، وثابت اللفظ ولكن المعنى يتغيّر.

ج. الكتابة التي بدأت كتابة اللّغة العربيّة من التمين إلى الشمال، ولذلك المهارة لا تملك كلّ الناس إذا بالمقارنة مع كتابة اللاتينية.

د. مورفولوجيا (Morfologi)، هو العلم حول خطّة الكلمة التي تألف من تحوّر هيئة الكلمة.

هـ. القواعد (Sintaksis/gramatikal) إذا احتفل علم الصرف إلى هيئة لخطّة الكلمة احتفل و علم النحو ارتباط بين العنصر الجملة وتركيب الجملة الصحيحة.

و. الدلالات (Semantik)، وفي هذا الحال موجود المشكلات يعنى: معنى الكلمة الذي متنوّعا. تملك الكلمة اللّغة الكثيرة الفضيلة و الوصفية الخاصّة.

خلاّف من مشكلة اللّغويّة، موجودة مشكلة غير اللّغويّة. وظهرت ليس بسبب ذات اللّغة سخصيّة ولكن لأنّ معيّن العنصر كما يلي:

¹⁶ Nandang Sarip Hidayat, " Problematika Pembelajaran Bahasa Arab ", Jurnal Pemikiran Islam online, Vol.37 No.1, 2012.

¹⁷ Ibid

أ. المعلمُ خلو من إحتراف كالمعلم اللغة العربية. من كفاءة فيداغوغيك (Pedagogik)، الاحتراف الذاتي و العلاقة الإجتماعيّة.

ب. الطالب الذي لا يملك الحافز القويّ (Motivasi kuat) في تعليم اللغة العربية و خلفية المدرسة.

ج. المادّة غير مناسبة بحاخة الطالّاب.

د. المرافق غير ملائم في عمليّة تعليم اللغة العربية.

فضلا عن ذلك ولا تخرج اللغة العربية عن هذه القاعدة، وإن كانت تواجه المتعلمين صعوبات ملحوظة لإجادتها والتمكين من قواعدها أساليبها، وقد حاول الباحثون تتبع هذه السعوبات ورصدها ويمكن إجمالها فيما يلي^{١٨}:

أ. اسالب التعليم وعدم وجود منهجية محددة لها.

ب. صعوبة اللغة العربية نفسها خاصة أنّها لغة ثانية للطفل وبعيدة عن المحكية.

ج. بعد الكتب المدرسة - وحتوى وتراكب - عن حياة التلاميذ وحاجاتهم واهتماماتهم.

د. تقوية اللّغات الأجنبية على حساب اللّغة الأم، خصوصا في مراحل التعليم الأولى كلبنان ودول المغرب العربي.

وعقد كثير من النّاس أن مهارة الكلام هي دور التعليم الأصعب في حين مهارة الكلام هي شيء أساسي من تعليم اللغة الأجنبية^{١٩}. وفي تطبيق المحادثة باللّغة الأجنبية في الحقيقة لا نحتاج إلى تركيب صحيح لأنّ إذا في المحادثة نحن نفكر التركيب الصحيح فنخاف و نحن لا نتحدّث. فصحيح إذا نحن سنتحدّث، حسبنا أن نحاول الشخص الآخر يفهم ما نتحدّث عنه. وفقا لتقدرة خبير الاتّصال نستطيع أن نؤنتج الكلمة ١٠٠٠ - ٨٠٠٠ في يومياً^{٢٠}.

^{١٨} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها، (صودا : المكتبة العصريّة، ٢٠١١)، ٢٥.

^{١٩} Kuswoyo, "Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Al-Kalam", An-Nuha online, Vol.4 No.1, 2017.

^{٢٠} Daeng Nurjamal, Warta Sumirat, Riadi Darwis, Terampil Berbahasa (___: ALFABETA, 2011).

ج. المنهج المستقل و الفصل المتفوق

المنهج المستقل هو المنهج الذي التعليم أكثر تنوعاً. وفي المنهج المستقل، يعد الأمر الأمثل لأن الطلاب لديهم الوقت الكافي لاستكشاف قدرتهم وتعزيز الكفاءتهم. وهذا المزايا المنهج المستقل²¹:

- أ. المنهج أبسط. على الرغم من بساطته، ولكن أن هذا المنهج متعمق جداً.
- ب. يركز المنهج المستقل بشكل أكبر على المعرفة الأساسية وتنمية الطلاب مع الإشارة إلى المراحل والعمليات التعليم.
- ج. التعليم أكثر جدوى، لا تتسرع في إنهاء المادة. فإن عملية التعليم مزيد من الفرح.
- د. يصبح الطلاب أكثر استقلالية، كما في المثال بالنسبة لطلاب المدارس الثانوية لم تعد هناك برنامج التخصص. يمكن للطلاب اختيار الموضوعات التي تهمهم وفقاً لمواهبهم وتطلعاتهم.
- هـ. تتمثل الميزة المنهج المستقل للمعلمين في إمكانية تنفيذ عملية التعليم باستخدام الطريقة المتنوعة.

شهد المنهج التعليم في إندونيسيا متغيرات، حتى أصبحت السياسة الحالية فوجب من المدرسة تنفيذ المنهج المستقل. تتضمن سياسة وزارة الدين فيما يتعلق بمنهج المستقل لتعليم اللغة العربية ما يلي²²:

- أ. تطوير تعلم اللغة العربية: ويشمل إتقان استخدام اللغة العربية للتواصل والقدرة على استخدام اللغة العربية لاستكشاف الدين من مصادر مختلفة.
- ب. هدف منهج تعليم اللغة العربية في التربية إلى بناء قدرات الطلاب أو خلفيتهم المعرفية فيما يتعلق بالمادة التي سيتم مناقشتها أو دراستها باستخدام نظام عشوائي. في هذه المرحلة يقدم المعلم نصوصاً ذات موضوعات وفقاً للمادة التي يتم تدريسها أو يمكن لطلاب البحث عن

²¹ Ahmad Almarisi, "Kelebihan Dan Kekurangan Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Sejarah Dalam Perspektif Historis", *Ejurnal MUKADIMAH*, No. 1 Vol. 7, 2023, 114.

²² Rifqi Aulia Rahman, dkk, "Adaptasi Kurikulum Merdeka Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab Di SMP Takhassus Al-Qur'an Wonosobo (Telaah Aspek Manajemen Mutu Pembelajaran)", *Ejurnal LISANAN ARABIA*, Vol. 6 No. 2, 2022, 272.

نصوص القراءة الخاصة بهم. في هذه العملية، لا يقلل المعلم من دوره ومساهمته في التعليم، لكنّه من الناحية الوظيفية لم يعد نشطا للغاية لأن التركيز ينصب على الطلاب. في هذه المرحلة، يعمل الطلاب بمفردهم على إنشاء النصوص، ثم تصميمها وتقديم نتائجها عملهم أمام الفصل. تتضمن عناصر تعليم اللغة العربية في هذا المنهج المستقل ما يلي²³:

أ. استماع. القدرة على فهم وتحديد وشرح الحقائق والأفكار الرئيسية وتسلسل الأحداث والمعاني والقيم الصريحة والضمنية مع الحقائق والآراء والحلول والفوائد واستنتاج محتوى النص.

ب. كلام . القدرة على التعبير عن الرسائل القصيرة وطرح الأسئلة ونقل المعلومات حول موضوعات معينة ونقل الآراء بدقة وطلاقة ومهارة وكفاءة وفعالية بما يتوافق مع الثقافة.

ج. قراءة. القدرة على فهم وتفسير وتحديد الحقائق والأفكار الرئيسية، وسلسلة من الأحداث ذات المعنى والقيمة، وكذلك الرسائل الصريحة والضمنية والحقائق والآراء، واختتام القراءة. القدرة على الانتباه والفهم والاستخدام. التفكير والتحليل والتقييم وتقدير بنية المحتوى.

د. كتابة. القدرة على كتابة جمل أو عبارات لتوصيل الرسائل وإيصال الحقائق أو الآراء في جملة أو فقرة من خلال الاهتمام بالإطار الزمني والبنية النحوية وثقافة اللغة الهدف.

وإذا تحدثنا عن المنهج المستقل، وخاصة في تعلم اللغة العربية، فهناك عدة مراحل للصف العاشر أو المبتدئين مع التفاصيل التالية:

- أ. الاستماع الانتقائي، يبحث الطلاب عن المعلومات التي يسمعونها.
- ب. التحدث بشكل تفاعلي، يعرف الطلاب كيفية التفاعل مع الكلام البسيط.
- ج. القراءة - المشاهدة بشكل تفاعلي، يمكن للطلاب أن يفهموا بشكل تفاعلي كل جملة وفقرة من النص المكتوب ومقاطع الفيديو المرئية.

²³ Rifqi Aulia Rahman, dkk, "Adaptasi Kurikulum Merdeka Belajar Mata Pelajaran Bahasa

د. الكتابة - العرض، يمكن للطلاب تقديم الجمل في سلسلة من فقرتين أو ثلاث فقرات مترابطة.

الفصل المتفوق هو الفصل الذي يحتوي على طلاب يتمتعون بكفاءات معينة وقدرة أكثر من غيرهم. وقد ذكر ذلك في إحدى المجلات أن الطلاب الذين يدخلون الفصول المتفوقة هم طلاب يتم اختيارهم بمتطلبات صارمة، وهي معدل الذكاء والإمكانات الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي في المستويات السابقة. لذا، في هذه الحالة، الطلاب الذين يدخلون الفصول المتفوقة هم طلاب مناسبون وعندما يحصلون على تعليم جيد فإنهم سينتجون شيئاً جيداً أيضاً. يعد تطبيق الطبقات المتفوقة تنفيذاً لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، أي الباب ٥ الفصل ٤، التي تنص على أن المواطنين الذين لديهم إمكانات ذكاء وموهبة خاصة لهم الحق في الحصول على تعليم خاص^{٢٤}.

وبصرف النظر عن ذلك، فقد ورد في إحدى المجلات أيضاً أن خصائص طلاب الطبقة المتفوقة هي كما يلي:

- أ. الذكاء اللغوي اللفظي (*word smart*) هو القدرة على استخدام الكلمات بفعالية.
- ب. الذكاء المنطقي المنهجي (*number smart*)، يتضمن مهارات معالجة الأرقام أو القدرة على استخدام المنطق أو الحس السليم.
- ج. الذكاء المكاني (*picture smart*) هو ذكاء الصورة والتصور.
- د. الذكاء الجسدي الحركي (*body smart*) هو ذكاء الجسم كله (الرياضيين، الراقصين، الفنانين، وأيضاً ذكاء اليد).
- هـ. يتضمن الذكاء الموسيقي (*music smart*)، وتذكر الألحان، والشعور بالإيقاع، أو مجرد الاستمتاع بالموسيقى.

²⁴ Muhammad Fahmi, "Implementasi Manajemen Pada Progran Kelas Unggulan (Studi Kasus Di Madrasah Aliyah Qomarul Huda Bagu Lombok Tengah NTB)", *Ejurnal Al-Mahsuni*, No. 1 Vol. 3, 2020, 27-28.

و. يتضمن الذكاء الشخصي (*people smart*) القدرة على فهم الآخرين والعمل معهم.

ز. الذكاء الشخصي (*self smart*) هو الذكاء الذي يساعد على فهم الذات.

ح. الذكاء الطبيعي (*nature smart*) ينطوي على القدرة على التعرف على الأشكال الطبيعية من حولنا.

الخلاصة من المعلومات السابقة أن الطلاب الذين يدخلون الفصل المتفوق كما ذكر محمد فاضل في كتابه "تطوير الإدارة التربوية في المدارس العليا" أن الصفوف المتفوقة هي فصول مصممة خصيصا للطلاب الذين لديهم القدرة والموهبة والمهارات، الإبداع، فضلا عن الذكاء الذي يفوق غيره من الطلاب ومن ثم يتلقون برنامجا تعليميا مختلفا لتحسين نقاط القوة هذه وفقا للمناهج الدراسية الموضوعة^{٢٥}.

د. المدخل البنائي

وإذا تحدث عن المنهج المستقل فهو يرتبط ارتباطا بالتعليم الذي يعكس نظرية التعلم البنائية. النظرية البنائية هي نظرية وهو أمر مألوف بالفعل في عالم التعليم، قبل دراسة المزيد عن النظرية البنائية، من الأفضل أن نفهم أولا البنائية نفسها. من الناحية الفلسفية، تعني البنائية أن الشخص سيجد المعرفة من خلال تجربته الشخصية.

بناء على التفسير أعلاه، يمكن تفسير البنائي في التعليم على أنها نظرية ذات طبيعة بناءة، وتقوم ببناء القدرات والفهم في عملية التعلم نفسها حتى يتمكن الطلاب بعد ذلك من اكتشاف شيء ما واستنتاج المعرفة المكتسبة من العملية^{٢٦}.

ومن المتوقع أن تؤدي الطبيعة البناءة لهذا النشاط إلى زيادة ذكاء الطلاب. وقال شيمانسكي (*Shymansky*) أن البنائية هي نشاط نشط، حيث يقوم الطلاب بصقل معارفهم والبحث عن معنى مما يعرفونه، أي عملية استكمال المفاهيم والأفكار الجديدة في إطار التفكير الذي لديهم بالفعل. بناء على الرأي أعلاه، يمكن فهم أن البنائية هي وسيلة

²⁵ M. Fadhil, *Pengembangan Manajemen Pendidikan Pada Madrasah Unggul*, (Lampung: Raja Digital, 2027),

46.

²⁶ Agus N. Cahyo, *Panduan Aplikasi Teori-Teori Belajar Mengajar...*, 33.

لتنشيط الطلاب من خلال منحهم أكبر قدر ممكن من المساحة لفهم ما تعلموه من خلال تطبيق المفاهيم التي يعرفونها ومن ثم تطبيقها في الحياة اليومية من الخبراء أعلاه يمكن استخلاص استنتاج مفاده أن البنائية هي نظرية توفر اتساعاً في التفكير للطلاب وتزود الطلاب بالشروط اللازمة لكيفية وضع النظريات المعروفة موضع التنفيذ في حياتهم.

مزايا النظرية البنائية هي كما يلي:

أ. المعلمون ليسوا المصدر الوحيد للتعلم. وهذا يعني عملية تعلم عميقة. المعلمون فقط كمقدمين للمعرفة في التعلم يطلبون من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً في هذه العملية التعليم، سواء من حيث طرح الأسئلة، أو الممارسة، وغيرها.

ب. يدرس الطلاب أكثر نشاطاً وإبداعاً. يجب أن يكون الطلاب قادرين على الفهم الجيد لما تعلموه في المدرسة وما تعلموه خارج المدرسة، حتى يتمكنوا من اكتشاف معارفهم حتى يتمكنوا من التعامل معها بشكل جيد وبعناية. وبصرف النظر عن ذلك، يُطلب من الطلاب أيضاً أن يكونوا قادرين على فهم واستيعاب المعرفة الجديدة.

ج. ربط المادة بالواقع. يصبح التعلم أكثر أهمية. يقوم التعلم الهادف والهادف بتوجيه المعلومات إلى هياكل بحثية أخرى. التعلم لا يعني الاستماع إلى المعلم فحسب، بل يجب أن يكون الطلاب قادرين على ربط تجاربهم الشخصية بالمعلومات التي يحصلون عليها من الأصدقاء والجيران والعائلة والصحف والتلفزيون وما إلى ذلك.

د. تمتع بجرية التعلم. وهذا يعني أنه يمكن للطلاب مشاركة المعرفة التي اكتسبوها في بيئتهم وفي بيئة مدرستهم بجرية حتى يتم إنشاء المفهوم المتوقع.

وبصرف النظر عن مزاياها، فإن النظرية البنائية لديها أيضاً العديد من نقاط الضعف، بما في ذلك^{٢٧}:

²⁷ Suparlan "TEORI KONTRUKTIVISME DALAM PEMBELAJARAN, ...", 8-9.

أ. إن عملية التعلم البنائية من الناحية المفاهيمية هي عملية تعلم لا تعني الحصول على معلومات تحدث في اتجاه واحد من الخارج إلى ذات الطالب إلى تجربته من خلال عملية الاستيعاب والتكيف مما يؤدي إلى تحديث البنية المعرفية.

ب. دور الطالب. ووفقاً لهذا الرأي، فإن التعلم هو عملية خلق المعرفة. دور المعلم: في هذا المنهج يلعب المعلم أو المربي دوراً مسانداً حتى تتم عملية بناء المعرفة لدى الطلاب بسلاسة. لا يطبق المعلم المعرفة التي لديه بالفعل، بل يساعد الطلاب على تكوين المعرفة الخاصة بهم

ج. مرافق التعليم. ويؤكد هذا النهج على هذا الدور الأساسي في أنشطة التعلم. أنشطة الطلاب في بناء معارفهم الذاتية.

د. التقييم في المدخل البنائي يعني بيئة التعليم تدعم ظهور تفسيرات مختلفة لواقع بناء المعرفة، فضلاً عن الأنشطة الأخرى القائمة على المهارات.